

قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم خرمشياً عليه فشرع عمر ولسان
 رضي الله عنهما في الصلوة وهو صريح فيما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة قال يا هو ذر يا رسول الله فأتاه
 فركه فانتبه فقال له ما الذي غيبك عني يا ثعلبة قال أفلا اعلمك آية
 تحمي الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم ربنا آتني
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ثعلبة ذنبي
 اعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كلام الله اعظم وامر
 بالانصراف الى منزله فانصرف ومرض ثمانية ايام فأتى سلمان رضي الله
 عنه لارسل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ثعلبة في الترع فدخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ رأسه فوضعه في حجره فانزال
 رأسه عن حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم ازلت رأسك عن حجري قال ثعلبة لانه من الرمي ومضى
 فقال النبي عليه السلام ما تحب قال اجد مثل ديب النمل بين جلدتي وعظي
 قال فماتت تيرى قال مقبرة ربي قال فنزل جبرائيل عليه السلام وقال لك
 ربك يقرأك السلام ويقول لولقي عبدى يقرب الارض خطيئة
 لثيبت يقرامها مغفرة فلعلمه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح
 صيحة وخر ميتا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسله وكنفه وصلى
 عليه ثم حمل الاقبره ومشي على رؤس اصابعه فقالوا يا رسول الله رايك
 تمشي على اطراف انا ملك فقال صلى الله عليه وسلم لم استطع ان اضع رجلي
 على الارض من كثرة اجنته من سبعة من الملائكة ذكره الامام في روضته
 اخوان النظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يخافون
 من عذاب

من عذاب الله مع علو شأنهم وجلالة قدرهم عند الله تعالى في كل
 مسلم ان يخاف الله ويحترز عن الزنا وما دية كالنظر والمصافي والقبلة
 اشد الاحتراز ولا يقرب منه ولا يحول حوله فضلا عن ان يفعل قال النبي
 والاقرب بالفواحش ما ظهر منها وما بطن يعني ما صغر من الزنا و
 ما كبر يعني القبلة والمس كلة زنا كما جاء في الحديث اليدان تزنيان
 والعيان تزنيان وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اطلع بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان
 يفتقوا عينه عمل بالحديث الشافعي رحمه الله واسقط عنه ضمان العين
 قبل هذا اذا فقها بعد ان زجره فلم ينزجر واصح القولين انه لاضمان
 مطلق الاطلاق الحديث وقال ابو حنيفة عليه الضمان لان النظر ليس فوق
 الدخول فمن دخل بيت غيره بغير اذنه لا يستحق فقا عينه فيما النظر
 اولى بالحديث محمول على المبالغة في الزجر كذا ذكره ابن ملك وذكر في
 الخبر انه كان في بني اسرائيل رجل متعبد في صومعته يقال له ترصيصا
 وكان مستجاب الدعوة وكان الناس ياتونه بمخضيم يدعونه ويرضون
 فدعا بليس الشياطين فقال من يفتن هذا فانه قد اعياكم فقال اغفر
 من الشياطين انا افتمن فان لم افتمن فلست لك بوقى فقال له اليس انت
 فانطلق الشيطان حتى اتى ملكا من ملوك بني اسرائيل ولم يبت من احسن
 الناس وهي جالسة مع ابها وامها واخواتها ففصرها ففزعوا لذلك فزعا
 شديدا وصارت بمنزلة الجنونة وكانت على ذلك اياما ثم اتاه على
 صورة الانسان فقال لهم ان اردتم ان تبرؤ هذه فاذهبوا الي فلان
 الراهب يعود بها ويدعو بها فذهبوا اليه فدعاه فابعدت من حلتها